قال اللهم فقهه في الدين اي اجعله فقيها عالما اراد ابو مسعود كلمه على التاويل وهو نقل
ظاهر اللفظ الى معنى آخر بدليل دعا به لما وضع له وضوءه بفتح الواو ق انس رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه اللهم لا عيش اي لا عيش باق الا عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة
اي الجماعة المهاجرة م عبد الله بن عمرو رضي الله عنه روى مسلم اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك معناه ظاهر قم عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اي ازعجهم واجعل
امرهم مضطربا دعا به على الاحزاب م عايشة رضي الله عنها روى مسلم عنها اللهم من ولي من
الولاية من امر امتي شيئا فشق عليهم اي لم يرفق بهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي
شيئا فرفق بهم فارفق به م جابر رضي الله عنه روى مسلم قال الطفيل بن عمرو رايته في المنام
وهيئته حسنة فقلت له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقلت ما لي اراك
مغطيا يديك قال قيل لي لن تصلح منك ما افسدت فقصصتها على رسول الله عليه السلام فقال
اللهم وليديه فاغفر الجار والمجرور متعلق بقوله فاغفر وهو جواب شرط محذوف والجملة
الشرطية عطف على مقدر من حيث المعنى كان الله قال غفرت له الا يديه وقال عليه السلام
اذا غفرت فاغفر ليديه لما قتل الرجل نفسه بقطعه يديه صار يداه كانهما جنبا في نفسه فاستغفر لهما
يعني رجلا من دوس تفسير لضمير يديه هاجر مع الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتويها
اي استوخمها فاصابه الجوهري وهو داء الجوف فاخذ مشاقص جمع للمشقص وهو
نصل السهم اذا كان طويلا فقطع بها براجمه وهي العقدة التي في ظهور الاصابع فمات
وفيه دليل على ان المغفرة لا يتناول على الجناية وان العفا موزع على البدل وانه المؤمن اذا
مات بالكبيرة من غير توبة فلا يقطع له بالنار م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه روى
مسلم اللهم هولاء اهلي يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين قاله لما نزل قوله تعالى فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم الاية خ عايشة رضي الله عنها روى البخاري عنها اللهم هالة
يعني هالة بنت خويلد اخت خديجة قاله لما استاذنت عليه اي الدخول على النبي عليه السلام
فعرف النبي عليه السلام استيذان هالة مثل استيذانه خديجة م ابن مسعود رضي الله
عنه روى مسلم امسينا وامسى الملك لله والحمد اي الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك خير هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر
روي بسكون الباء معناه الاستعاذة من التعظم على الناس واستحقارهم وبفتح الباء

الولاية بكسر الواو وبمعنى الغلبة

امسينا وامسى

الكبر ح

معناه

معناه الاستعاذة من الهرم وارذل العمر اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر كان يقوله اذا امسى واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله
م عايشة رضي الله عنها روى مسلم عنها بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة
محمد قاله عند الذبح اي ذبحه كبشا وفيه جواز هبة الثواب ق عايشة رضي الله عنها
اتفقا على الرواية عنها بسم الله تربة ارضنا اي هذه تربة ارضنا اراد بها المدينة كبركتها
او جملة الارض بريقة بعضنا يعني مجبولة بريقة بعضنا قال الامام النوربشتي تربة ارضنا
اشارة الى اول الفطرة وريقة بعضنا اشارة الى النطفة التي خلق الانسان منها كانه يقول
بلسان الحال اخترعت آدم من طين ثم ابدعت بنيه من ماء مهين فهين عليك ان تشفي
من هذه نشاته يشفي سقيمنا باذن ربنا قال القاضي ناصر الدين شهد الطبان ان للريق
مدخلا في النضج ولتراب الوطن تاثير في حفظ المزاج الاصلي ودفع مضرته حتى قالوا
ينبغي لمن سافر وتغير مزاجه ان يستصحب من تراب ارضه بالماء ثم ان للرقى والعزايم
اثارا عجيبة يعجز العقول عن كنهها وقال الامام الطيبي الظاهر ان تلك المداواة كانت
مختصة بتربة ذلك المكان الشريف وبريقة نبينا عليه السلام لما صح انه عليه السلام برق في
عين علي فبرا من الرمد كان اذا اشتكى انسان الشي منه او كانت قرحة بسبابته اي
وضعها بالارض ثم رفعها يعني انه كان ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم
يضعها على التراب فيتعلق بها منه شي فيمسح به على الموضع الجريح ويقول هذا الكلام
حالة المسح ق ابن عباس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
وصف العرش بوصف مالكه كان يقوله عند الكرب فان قلت هذا ذكر وليس بدعاء
لازالة الكرب قلت هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو ما شاء او يقول كان عليه السلام
في ذكر هذه الكلمات على نية الحاجة وذلك كاف عن اظهاره لكونه المذكور علام الغيوب
وقد ورد ان الله تعالى قال من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين ف المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله في دبر كل صلوة ق جابر رضي الله
عنه اتفقا على الرواية عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قاله على الصفا

٧ اوجرح قال ح

Copyright © King Saud University